

تاج العروس من جواهر القاموس

وحُوَار كغُراب : صُقْع بهَجَرَ . وكرُمَّان : جُبَيْل . وعبدُ القُدُّوس بن حَوَارِيّ الأَزْدِيّ من أَهْلِ البَصْرَةِ يَرْوِي عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ . رَوَى عنه العِرَاقِيّون وحَوَارِيّ بنُ زِيَادٍ تَابِعِيّ . وحوار : موضع بالحجاز . وماءٌ لقُضاعةَ بالشَّام . والحَوَارِيّ بنُ حِطَّان بن المُعَلِّى التَّنُوخِيّ : أبُو قَبِيلَةٍ بمَعَرَّة النُّعْمَانِ من رِجَال الدَّهْر . ومن وَلده أَبُو بِيْشَر الحَوَارِيّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَوَارِيّ التَّنُوخِيّ عَمِيدُ المَعَرَّة . ذكره ابن العَدِيم في تاريخ حلب .

حير .

حَارَ بِصَرُّهُ يَحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا وَحَيْرًا وَحَيْرَانًا بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا
قال العَجَّاجُ :

حَيْرَانٌ لَا يُبِيرُهُ مِنَ الحَيْرِ ... وَحَيُّ الزَّبُورِ فِي الكِتَابِ المُزْدَبَرِ .

وتَحَيَّرَ واسْتَحَارَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيىَ بِصَرُّهُ . وَحَارَ

واسْتَحَارَ : لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ . وَحَارَ يَحَارُ حَيْرَةً فَهُوَ حَيْرَانٌ بِفَتْحٍ

فَسُكُونٍ أَيْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ . رَجُلٌ حَائِرٌ بِتَائِرٍ إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لِشَيْءٍ . وَقَدْ

جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي " بئر " وَهُوَ المُتَحَيَّرُ فِي

أَمْرِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَهْتَدِي فِيهِ . وَهِيَ حَيْرَاءٌ أَيْ كَصَحْرَاءٍ هَكَذَا فِي النُّسَخِ

ومثله في الأَسَاسِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : وَهُوَ حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ : تَائِهٌ وَالْأُنْثَى

حَيْرَى . وَحَكَى اللُّحَيَّانِيّ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمَّكَ حَيْرَى . أَيْ مُتَحَيَّرَةً

كقَوْلِكَ : أُمَّكَ تَكَلَّمَى وَكَذَلِكَ الجَمِيعِ . يُقَالُ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ أُمَّهَا تُكْمُ حَيْرَى .

وَهُمْ حَيْرَارِيّ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ . قَالَ شَيْخُنَا : واسْتَعْمَلَ بَعْضُ فِي مُضَارَّ حَارَ

يَحِيرُ كَبَاعَ يَبِيعُ بِنَاءً عَلَى أَنْزَلَهُ يَائِيّ العَيْنُ وَهُوَ غَلَطَ ظَاهِرٌ لَا يَعْرِفُ

أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ رُبُّهُمَا ادُّعِيَ أَخَذَهُ مِنْ اصْطِلَاحِ المُصَنِّفِ . قُلْتُ : وَفِي

المُصَنِّحِ : حَارَ فِي أَمْرِهِ يَحَارُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ : لَمْ يَدْرِ وَجْهَ الصَّوَابِ فَهُوَ

حَيْرَانٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَصْلُ الحَيْرَةِ أَنْ يَنْظُرَ الإِنْسَانُ إِلَى شَيْءٍ

فِيغْشَاهُ ضَوْؤُهُ . فَيَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهُ . مِنَ المَجَازِ : حَارَ المَاءُ فِي المَكَانِ

: وَقَفَّ وَتَرَدَّدَ كَأَنَّه لَا يَدْرِي كَيْفَ يَجْرِي كَتَحَيَّرَ واسْتَحَارَ .

وَالْحَائِرُ : مُجْتَمِعُ المَاءِ يَتَّحَيَّرُ المَاءُ فِيهِ يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى

أَدْرَاهُ أَنْشَدَ ثَعْلَابُ : .

" فِي رَبِّهِ الطَّيِّبِينَ بِمَاءٍ حَائِرٍ . وَقَدْ حَارَ وَتَحَايَسَّرَ إِذَا اجْتَمَعَ وَدَارَ .
قَالَ : وَالْحَائِرُ نَحْوُ مَنْهُ وَجَمَعُهُ حُجْرَانٌ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ : .
" سَقَاهُ رِيًّا حَائِرٌ رَوِيٌّ . الْحَائِرُ : حَوْضٌ يُسَيَّبُ مَسِيلُ مَاءٍ مِنْ
الْمُطَارِ يُسَمَّى هَذِهِ الْأَسْمُ بِالْمَاءِ . قِيلَ الْحَائِرُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَنُّ
يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَحَايَسَّرُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ . قَالَ : .
صَعْدَةَ نَابِتَةَ فِي حَائِرٍ ... أَيَنْمَا الرِّيحُ تُمَيِّلُهَا تَمِيلُ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : مِنْ مُطْمَئِنِّاتِ الْأَرْضِ الْحَائِرُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْوَسَطُ
الْمُرْتَفِعُ الْحُرُّ وَفِي . مِنْ ذَلِكَ سَمَّوُا الْبُسْتَانَ بِالْحَائِرِ كَالْحَيْرِ بِطَرْحِ
الْأَلْفِ كَمَا عَلَيْهِ أَكْثَرُ النَّاسِ وَعَامَّتُهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لِعَائِشَةَ . عَيْشَةَ
يَسْتَحْسِنُونَ التَّخْفِيفَ وَطَرَحَ الْأَلْفِ . قِيلَ : هُوَ خَطَأٌ وَأَنْكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
أَيْضًا قَالَ : وَلَا يُقَالُ حَيْرٌ إِلَّا - أَنْ - أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ رُوَيْبَةَ
: .

" حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الدَّرَقُ . الْحَيْرَانُ جَمْعُ حَيْرٍ لَمْ يَقْلُهَا
أَحَدٌ غَيْرُهُ وَلَا قَالَهَا هُوَ إِلَّا فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :
وَلَيْسَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي كُلِّ نُسْخَةٍ